

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

شعر الحاجبين فمؤنثه أَقْرَن .

وناقه سَجَّوَاء : ساكنة عند الحلب وامرأة فاترة النظر من سجا إذا سكن .

وأرض سَبَّتَاء : مستوية لا نبات فيها .

والسَّلايَاء : التي انقطع سَلَاهَا في بطنها من البهائم .

ونخلة سَنَدُهَا : أصابها السنة .

وبغلة سَفَّوَاء : خفيفة في السير ولم يقولوا في الذكر أسْفَى .

وغارة سَحَّاء : سريعة .

قال الصديق B لبعض أمراء جيوشه : (أغرّ عليهم غارة سَحَّاء أو مَسْحَاء لا تتلاقى عليك جميع الروم) .

وامرأة سَلَاتَاء : لا خضاب في يديها .

وغارة شَعَوَاء : متفرقة من أشْعَعَيْتُهَا : فرقتها ويقال هي من شاعت أي انتشرت .

وشجرة شَعَوَاء : منتشرة الأغصان .

وحلة شوكاء : جديدة وأيضاً خشنة النسج .

وسحابة وديمة هَطْلَاء : غزيرة .

والهَلَكَةُ الهَلَكَاء : المهلكة : وأرض وَحَفَاء : غليظة : وأرض وَعْساء : ليّنة ورملة مثله .

وفي المصّحاح قال محمد بن السري السراج : أصل عطشان عَطْشَاء مثل مَحْراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك أنه جمع على عطاشى مثل صَحَارَى وهذا أيضاً يدل على اطراده .

وفي المصّحاح : رجل عَزْهَاء وعَزْهَاءة : لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى .

مثل : سَعْلَاء وسَعَالَى .

ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله .

عقد لها ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه : .

يقال : وَثَّنت يده فهي موثوءة ولا يقال وثنت .

وزُهي فلان علينا فهو مزهو ولا يقال زها ولا هو زاه .

وكذلك نُحِي من الذَّخْوَةِ فهو مَذْخُوءٌ .

وعُنيت بالشيء فأنا أُعْنَى به ولا يقال عَنيت فإذا أمرت قلت : لتعُن بالأمر .

ونُتجت الناقة ولا يقال نَتَجَتْ وأُؤْلَعَتْ بالأمر وأُؤْزَعَتْ به سواء .

وَأُرْءَدت فأنَا أُرْءَد .

وَأُرْءَدت فرائصه